وقال أبو عمر : نولة بنت أسم الأنصارية صلت القبلتين حديثها يروى عن جعفر بن محمود عن جدته نولة .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن سنان عن يزيد بن إسحاق بن إدريس . حدثنا إبراهيم بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمود عن جدته أم أبيه نويلة بنت أسلم أنها قالت : صلينا الظهر أو : العصر في مسجد بني حارثة فاستقبلنا مسجد إيلياء فصلينا ركعتين ثم جاءنا من يخبرنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقبل البيت الحرام فتحول النساء مكان الرجال والرجال مكان النساء فصلينا السجدتين الباقيتين ونحن مستقبلو البيت الحرام . فحدثني رجل من بني حارثة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حين بلغه ذلك : " أولئك قوم أمنوا بالغيب " .

أخرجها الثلاثة .

قلت : قد اختلفوا في اسم هذه فقيل : بديلة بالباء الموحدة قاله الواقدي عن جعفر . وقيل : تويلة بالتاء فوقها نقطتان قاله إبراهيم بن حمزة عن جعفر . وقيل : نويلة بالنون قاله إسحاق بن إدريس بن جعفر والله أعلم فإن الاسم واحد والباقي تصحيف .

حرف الهاء .

هالة بنت خويلد .

هالة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشية الأسدية . أخت خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وسلم . ورد ذكرها في حديث عائشة .

أخبرنا مسمار بن عمر بن العويس وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل قال : وقال إسماعيل بن خليل : أخبرنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك وقال : " اللهم هالة " . فغرت فقلت : ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر وأبدلك الله خيرا منها .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : هذه هالة على هذا النسب هي أم أبي العاص بن الربيع وليس لخديجة أخت أخرى اسمها هالة . والله أعلم .

هجيمة أم الدرداء .

هجيمة . وقيل : خيرة أم الدرداء . مختلف في اسمها وصحبتها .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم كذا مختصرا .

قلت : كلام أبي نعيم وأبي موسى يدل على أن هجيمة وخيرة واحدة وقد اختلف في اسمها وفي صحبتها . وأبو موسى إنما تبع أبا نعيم وقلده وهما اثنتان : خيرة أم الدرداء الكبرى ولها صحبة وهجيمة أم الدرداء الصغرى ولا صحبة لها . وقد ذكرنا خبرهما في خيرة مستقصى .

هريرة بنت زمعة .

هريرة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس أخت سودة بنت زمعة أم المؤمنين .

قال جعفر : لها صحبة . وروى بإسناده عن طال بن حجير عن هود عن رجل من عبد القيس كان حجاجا في الجاهلية يقال له معبد بن وهب أنه تزوج امرأة من قريش يقال لها هريرة بنت زمعة أخت سودة بنت زمعة أم المؤمنين وأنه شهد بدرا فقاتل بسيفين فقال النبي صلى ا عليه وسلم : " يا لهف نفسي على فتيان عبد القيس ! .

أما إنهم أسد ا تعالى في الأرض " .

أخرجها أبو موسى .

هزيلة بنت ثابت .

هزيلة بنت ثابت بن ثعلبة بن الجلاس الأنصارية .

بايعت رسول ا صلى ا عليه وسلم . قاله ابن حبيب .

هزيلة بنت الحارث .

هزيلة بنت الحارث بن حزن الهلالية أخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين .

قال جعفر : هو اسم حفيد التي أهدت إلى ميمونة الضباب والأقط والسمن . وكانت قد نكحت في الأعراب .

روى القعنبي عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد ا بن أبي صعصعة عن سليمان بن يسار قال : دخل رسول ا صلى ا عليه وسلم بيت ميمونة بنت الحارث فأتى بضباب فيهن بيض ومعه عبد ا بن عباس وخالد بن الوليد فقال : " من أين لكم هذا " قالت : أهدته إلي أختي هزيلة بنت الحارث . فقال لعبد ا وخالد : " كلا " . فقالا : ألا تأكل قال : " إني يحضرني من ا تعالى حاضر " .

أخرجها الثلاثة .

هزيلة بنت سعيد .

هزيلة بنت سعيد بن سهل بن مالك بن كعب .

بايعت رسول ا صلى ا عليه وسلم . قاله ابن حبيب . وهي من بني دينار من الأنصار .

هزيلة بنت عمرو